

# القدس العربي

يومية - سياسية - مستقلة

AL-QUDS AL-ARABI

الصفحة الأولى شؤون عربية وعالمية تحقيقات سياسية صحف عبرية ادب وفن منوعات رياضة وشباب اقتصاد ومال منبر مدارات رأي الأخيرة

Sat Jul 18 09:03:37

ابحث

in 2009

مدخل أرشيف مواقع اخرى الاتصال بنا مذكرات وكتب

كلمة رئيس التحرير

مؤامرة اغتيال عرفات

عبد الباري عطوان



المقالات السابقة

تصفح عدد اليوم من القدس العربي



اقرأ في عدد اليوم

رأي القدس مخططات ترحيل 'عرب 48'



عزت القمحاوي التطبيع الهوائي!



وجد سنّة موروثه فاتبعها وطريقاً ممهدة

فلسكها: خمريات أبي نؤاس بين التقليد

والابتكار



خبري منصور حقوق الكلاب !!



أحمد المديني شوكة في الحلق



'زهور سارة وناريمان' لخليل صويلح:

احتفاء بالجسد وترميم أخطابه المزمنة



عبدالكريم كاظم شهود الزور: التقمص الثقافي الجديد

سليم عزوز عندما أصبح التقديم

التلفزيوني مهنة من لا مهنة له!



الفضائيات تتغاضى عن المشاكل الحقيقية

للاوق: ظهور 'الجزيرة' غير خريطة الاعلام

العربي



ذاكرة الغواية في السينما العربية منذ

'ياب الحديد' وحتى 'دكان شحاتة' هيفاء

وهي ملكوت تائه لم تعثر عليه السينما بعد



## مخططات ترحيل 'عرب 48'

رأي القدس

18/07/2009



اصرار الحكومة اليمينية الاسرائيلية الحالية بقيادة بنيامين نتنياهو على ضرورة اعتراف الفلسطينيين باسرائيل دولة يهودية قبل الدخول في أي تسوية معهم، يجب ان لا يؤخذ بعدم الجدية من قبل العرب والفلسطينيين، لأن النوايا الاسرائيلية بترحيل عرب فلسطين المحتلة عام 1948 الى الضفة الغربية، او حتى الى الأردن باتت استراتيجية شبيهة معلنة لهذه الحكومة ذات الطابع العنصري الصرف.

فالحديث في اسرائيل عن ضرورة طرد العرب، والحفاظ على هوية الدولة اليهودية انتقل من الهمس الى العلانية، في ظل غياب اي تحرك عربي حقيقي للتصدي لمثل هذه المشاريع، وانشغال السلطة الفلسطينية في رام الله بالرهان على المفاوضات والعملية السلمية، وتوجه حركة 'حماس' الى التهدة وتمديدتها تجنباً لعدوان اسرائيلي دموي ثان على قطاع غزة.

التقارير القادمة من الأراضي المحتلة تفيد ان المخططات لترحيل 'عرب 48' بدأت تأخذ منحى عمليا، أي انها انتقلت من مرحلة التخطيط الى مرحلة ما قبل التنفيذ، أي ان الحكومة الاسرائيلية العنصرية الحالية تنتظر اللحظة المناسبة للاقدام على خطوات التطبيق العملي لهذه المخططات.

فالهجمة الاسرائيلية الحالية لتغيير اسماء القرى والمدن والبلدات العربية واطلاق اسماء عبرية عليها، واصرار حكومة نتياهو على ان اي دولة فلسطينية تقام على 'ارض اسرائيل' يجب ان تكون منزوعة السلاح ودون اي سيادة على الارض او الجو، وبقاء القدس موحدة، والاستمرار في الاستيطان، كل هذه مؤشرات تصب في مصلحة مخططات الابعاد للعرب، سواء كانوا في الضفة الغربية او داخل ما يسمى بالخط الاخضر. ومن هنا فإن المخاوف الاردنية من تحويل الاردن الى وطن بديل للفلسطينيين تظل مشروعة ويجب ان تحظى بالاهتمام من قبل جميع الحكومات العربية لبلورة جهد عربي موحد لمواجهة هذا الخطر.

وعندما يكشف السيد ياسر رضا سفير جمهورية مصر العربية خلال اجتماع مع السيد محمد زيدان رئيس لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية الفلسطينية في 'مناطق 48' ان لدى حكومته معلومات مؤكدة من مصادر موثقة ان اسرائيل في ظرف من الظروف قد تقدم في العام المقبل على ترحيل العرب المقيمين فيها بالقوة الى الضفة الغربية او الى المملكة الاردنية الهاشمية في اطار عمليات التهويد، فإن هذه المعلومات على درجة من الخطورة بحيث تحتاج الى دعوة لعقد قمة عربية لمناقشتها، والقيام بجهد دولي لفضح جريمة مثل هذه ترتقي الى مستوى التطهير العرقي ان لم يكن أكثر.

qca